

التعليق على تفسير ابن كثير (48) | | تفسير سورة البقرة (55)-

701) | | معالي الشيخ عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى - [00:00:01](#) قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - [00:00:27](#) لما بين تعالى انه لا اله الا هو وانه المستقل بالخلق شرع يبين انه الرازق لجميع خلقه فذكر في مقام الامتنان انه اباح لهم ان يأكلوا مما في الارض في حال كونه حلالا من الله طيبا - [00:00:51](#) اي مستطابا في نفسه غير ضار للابدان ولا للعقول ونهاهم عن اتباع خطوات الشيطان وهي طرائقه ومسالكه فيما اظل فيما اظل اتباعه فيه من تحريم البحائر والسوائب والوصائل ونحوها مما كان زينه لهم في جاهليتهم - [00:01:15](#) كما في حديث عياض ابن حمار الذي في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى ان كل مال منحتة عبادي فهو لهم حلال - [00:01:46](#) منحتة وفيه وان منحتهم ولا نحلته عندي منحتة معنى واحد بمعنى واحد لكن كلام على الثابت في الصحيح الذي منحتة او نحلته وفيه وفيه واني خلقت عبادي حنفاء فجاءتهم الشياطين فاجتالتهم عن دينهم وحرمت - [00:02:04](#) ما احللت لهم وقال الحافظ ابو بكر ابن مردويه حدثنا سليمان ابن احمد قال حدثنا محمد بن عيسى ابن شيبه ابن شيبه المصري قال حدثنا الحسين ابن ابن عبد الرحمن الاحتياطي قال حدثنا ابو عبد الله - [00:02:38](#) الجو الحسن الحسين معلق عليه عندك الشيخ حسين ولا الحسن؟ الحسين ولا علي تعليق اللي هي الازهرية قال هنا في الازهرية الحسين مم الحسن ايه ما دام راجع الا المرجع الميزان - [00:03:01](#) احتياطي قال حدثنا ابو عبد الله الجوزاني رفيق ابراهيم بن ادهم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن ابن عباس قالت وليت هذه الاية عند النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا - [00:03:47](#) طيبا فقام سعد بن ابي وقاص فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. فقال يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة. والذي نفس محمد بيده ان الرجل ليقذف اللقمة الحرام - [00:04:12](#) قام في جوفه ما يتقبل منه اربعين يوما وايماء عبد نبت لحمه من السحت من السحت والربا فالنار اولى به وقوله انه لكم عدو مبين. تنفير عنه وتحذير منه كما قال ان الشيطان لكم عدو - [00:04:34](#) الحديث مظلع الاحتياطي هذا ولبعض جملة شواهد كون طيب الطعام له اثر في اجابة الدعوة له ما يشهد له من الحديث الصحيح ذكر الرجل يطيل السفر يمد يديه الى السماء يا ربي يا رب - [00:05:00](#) ومطعمه حرام ومشربه حرام وغوزي بالحرام فاني يستجاب له هذا الحديث الصحيح وهو يشهد لي هذه الجملة وان نطيب المطعم سبب في اجابة الدعوة وان خبز المطعم سبب في عدم الاجابة - [00:05:27](#) يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة والحديث الصحيح شاهد لهذا وان طيب الطعام سبب لاجابة الدعوة قال خطوات

الشیطان ولا تتبعوا خطوات الشیطان ونشاهد وقرأنا وسمعنا فیمن تقدم من یتتبع خطوات الشیطان خطوة خطوة - [00:05:47](#)

ولکل قوم وارث فاضلهم فی السابق فلتبعوا وورثهم اقوام فی اللاحق فلتبعوا وبالمقابل تجد ابن عمر رضي الله تعالى عنه یتتبع خطوات النبی علیه الصلاة والسلام حتی انه لیکفکف دابته - [00:06:20](#)

لتقع اخفافها اخفافها علی مواطی اخفاف ناقة النبی صلی الله علیه وسلم الفرق بین هذا وهذا والشیطان عدو الشیطان عدو اذا تتبعت خطاه خطواته یقودک الی این الی النار نسأل الله العافیة - [00:06:46](#)

بخلاف اتباع النبی علیه الصلاة والسلام فعل ابن عمر فی بعضه لم یوافق علیه من خالفه کبار الصحابة فی تتبع الآثار لکنه له دلالة علی حرصه الشدید علی اتباع خطوات النبی علیه الصلاة والسلام والافتداء به - [00:07:12](#)

وان کان بعضها یخالف ما یختلف معه علیه وعلى کل حال له دلالة فی مقابل اتباع خطوات الشیطان نسأل الله العافیة فالشیطان یقودک الی النار واتباعک للنبی علیه الصلاة والسلام یقودک الی الجنة - [00:07:38](#)

والله المستعان نعم فی میزان وقد یكون اسمه الحسن ویصغر نعم قد یكون الحسن ویصغر مثل الاسماء التي آآ یتفق علیها مثلاً عمر یقال له من باب التصغیر عمیر مثلاً - [00:07:59](#)

واحد یذكره باسمه واحد یذكره بلقبه الذي سخر به وهكذا کثیر ما یوجد فی الرواة ها ان کل مال نحلته ای نعم هذا اللي عندي انا ایه لکن هو قال فی صحیح مسلم - [00:08:29](#)

المطلوب المقابلة علی صحیح مسلم نعم وقوله انه لکم عدو مبین. تنفیر عنه وتحذیر منه. کما قال ان الشیطان لکم عدو انقذوه عدوا انما یدعو حزبه لیکونوا من اصحاب السعیر. وقال تعالى افتتخذونه - [00:09:00](#)

ذریته اولیاء من دوني وهم لکم عدو بنس للظالمین بدلاً. وقال قتادة والسدي فی قوله ولا تتبعوا خطوات الشیطان. قال کل معصية لله فهي من خطوات الشیطان. وقال عکرمة هي نزغات الشیطان. وقال - [00:09:28](#)

مجاهد خطاه او قال خطایاه. وقال ابو مجلس هي مجلس. احسنت وقال ابو مجلز هي ما اسمه. ابو مجلز کنیته ما اسمه نعم للاحق ابن حمید نعم هي النذور فی المعاصي - [00:09:53](#)

وقال الشعبي نذر رجل ان ینحر ابنه فافتاه مسروق بذبح كبش وقال هذا من قوات الشیطان وقال او کما حصل الخلیل علیه السلام لما امر بذبح ابنه وتله للجبین وامر علی - [00:10:20](#)

حلقة السکین فداه الله بذبح عظیم وهنا یفتی بفدیته بکبش منهم من یقول کفر کفارة یمین لانه نذر معصية ولكن المطابقة فی مثل هذا مطلوبة نعم وقال ابو الضحی عن مسروق اتي عبدالله بن مسعود بالضحی - [00:10:46](#)

ابو الضحی وش اسمه واحد ها ابن صبیح صبیح ولا صبیح صبیح تأکدوا اقرأ اقرأ عن مسروق اتي عبد الله ابن مسعود بضرع وملح فجعل یأکل فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود - [00:11:17](#)

ناولوا صاحبکم فقال لا اریده. فقال اصائم انت؟ قال لا. قال فما شأنک؟ قال ظننت ان اکل ذرعا ابدا شو المراد بالظالع الاکل اللبن یشرب یعنی ما تبرأ منه اقط وجبن وما شابه ذلك - [00:11:50](#)

هذا المقصود ها لا لا محرم من اجل ایش لو هو عدم قبول لاکل الطرغ نفسه ما یلزم انه یاکل ما یلزم حتی الوالد لا یلزم ولده ان یأکل شیء لا یقبله ولا یشتهي - [00:12:23](#)

کأنه حرمة من باب التقشف والزهد ولا نحرم الطرغ دون غیره یعنی من باب الورع یحرم الضرع الذي یظهر انه ما ینتج من الطرغ ها الملح الملح یعنی والملح یشهي الطعام بلا شک - [00:13:00](#)

اظحوا علیها ویضع انه یوضع علی الطعام یطیب نعم فقال ابن مسعود ها صبیح طیب فقال ابن مسعود هذا من خطوات الشیطان فاطعمم وکفر عن یمینک. رواه ابن ابي حاتم - [00:13:32](#)

وقال ایضا حدثنا ابي قال حدثنا حسان ابن عبد الله المصري عن سلیمان التیمی عن ابي رافع قال غظبت یوما علی امرأتی فقالت هي یوما یهودية ویوما نصرانية وکل مملوک لها حر ان لم تطلق - [00:13:59](#)

فاتيت عبدالله بن عمر فقال انما هذه من خطوات الشيطان وكذلك قالت زينب بنت من سلامة وهي يومئذ افقه امرأة في المدينة.
واتيت عاصما وابن عمر فقالا مثل ذلك وقال عبده - [00:14:24](#)
وقال عبد بن حميد غضبت يوما على امرأتي فقالت هي يوما يهودية ويوما نصرانية يعني ان بقيت عنده ولم يطلقها تعني نفسها وكل مملوك لها حر ان لم تطلق امرأته. قالت قالت ذلك بغضب - [00:14:51](#)
في غضب فاتيت عبدالله بن عمر رضي الله عنه فقال ان هذه من خطوات الشيطان يعني في ساعة غضب قالت هذه الكلمات كل مملوك قالوا من قال هي يهودية او نصرانية يعني حلف - [00:15:21](#)
بديانة غير دين الاسلام هذا اسمه منحرف لان القصد منه الحث او المنع فله حكم اليمين كما يقال الحلف بالطلاق اذا كان القصد منه الحث والمنع ها في تفسير محاتم - [00:15:44](#)
سري في مكان قال طيب وش عنده طيب وش بداله زين ابو حاتم وحسان قال ايضا حدثني ابي قال حدثنا حسان السيد يحيى عنسلم ونبهنا عليه عندكم ها منبها عليه - [00:16:11](#)
طيب عن سليمان التيمي قال وقالت كل مملوك لها حر وهذا حكمه حكم اليمين اذا كان في غضب ما لم تقصد العتق اذا قصدت العتق انها فانهم يعتقدون الا اذا كانت مدينة بدين - [00:17:13](#)
فبيع بعضهم لوفاء دينها كما في الحديث الصحيح ولكنها لا تقصد العتق ولا تقصد انها نصرانية ولا يهودية وانما قصدت حث زوجها على طلاقها ها يقع من حيث المعنى اليمين يقصد منه التأكيد - [00:17:46](#)
واذا قال هي طالق فعل كذا تأكيد يقصد منه الحث والمنع ان لم تفعل كذا لأ لكم حكم اليمين ولشيخ الاسلام رسالة الحلف بالطلاق يسمونه حلف لان حكمه حكم اليمين - [00:18:17](#)
يعني من حيث الحكم الا ما في واو قسم ولا ياء باء القسم ولا في حرب من حروف القسم. فليس بيمين حقيقة يوما على بعد غضبت علي يوم غضبت يوما علي امرأة موب بعيد - [00:18:38](#)
فقلت سياق واحد ها ايه هذا في ابن ابي حاتم اذا غضبت علي هو اللائق بالسياق ها السياق يقتضي هذا نعم شو ابن عمر قال فاتيت عبد الله ابن عمر في الاول - [00:19:00](#)
هم ابن عمر لهذا اللي عندنا كلنا بس عاد فهذا الصحيح عاصم ابن عمر ايه وش عندك الشيخ اتيت عاصما وابن عمر فقالا مثل ذلك هي التثنية المشكلة كذلك واتيت عاصما وابن عمر - [00:19:49](#)
فقال مثل ذلك ها ايه كذلك قال زين الدين عاصم ابن عمر فقال زائد التثنية كذلك قال زينب بنت ام سلمة انتهت انتهت ما لها علاقة واتيت ابن عمر خلاص - [00:20:49](#)
نعم. وقال عبد بن حميد مددنا ابو نعيم عن شريك عن عبدالكريم عن عكرمة عن ابن عباس قال ما كان من يمين او في غضب فهو من خطوات الشيطان وكفارته كفارة يمين - [00:21:50](#)
وقوله انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون هم شو وهم قال عبد ابن حميد حدثنا ابو نعيم تشوفون كده عبادة ابن ابن عباد المغربي عن عاصم - [00:22:11](#)
رجل قال لغلامه قبل وقال عبده بن حميد بسم الله الرحمن الرحيم بعضها اي قبل جميل قال سنيد نعم بتفسيره لكن الكلام في ابي نعيم وعبد ابن حميد عندنا ابو نعيم - [00:23:01](#)
محشي قال في جيم عبدالله بن معين الله يستترهم الفضل منهم جايين يا شيخ ها ليس الفضل منذ اسأل اقول الاتصال ممكن مع ابي نعيم الفضل بن دكيل فيروي عنه - [00:23:33](#)
يروى عن عن ابي نعيم قال سنيد عندك مقدم ها اتر وش عندك الشيخ سنيد وين ها؟ ما عندي سنن الا موجود وقال سميد بن داوود في تفسيره حدثنا عباد ابن حدث - [00:23:55](#)
في قبلها اية هذا قبل الاية وقوله انما يأمركم في تقديم وتأخير مقدمة الاية قبله الاية قبل سنيد؟ اي نعم. عندكم اي مو مشكلة لكنه

يقرأ كلام سميد انا ما هو بعندي كلام سميد بالكلية - 00:24:32

وهذا غير موجود على كل حال اقرأي الشيخ سنيد. وقال سنيد بن داود في تفسيره حدثنا عباد ابن عباد المهلب من النبي المهلب المهلب عن عاصم الاحول عن عكرمة في رجل قال لغلامه ان لم اجدك مئة سوط فامراته طالق - 00:25:02

قال لا يجلد غلامه ولا تطلق امرأته هذا من خطوات الشيطان وقوله انما عبادة نختلف وش اللي معاك انا مهو بعندي ولا بتطلع الحلبية الاولى ولا عند الشيخ عباد ابن عباد الله - 00:25:38

في من المقاصد الحث والمنع هذا على قول اللي اختاره شيخ الاسلام وغيره لما نضحك نقول له كتابه الان اذا كان يقصد منه الحث والمنع كفر كفارة يمين والجمهور يؤخذ بمناطق - 00:26:20

يؤخذ مما نطق به نعم وقوله انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اي انما يأمركم دوكم الشيطان بالافعال السيئة واغلظوا منها الفاحشة كالزنا ونحوه واغلظ من ذلك - 00:26:56

وهو القول على الله بلا علم فيدخل في هذا كل كافر وكل مبتدع ايضا يعني فما دون ذلك من المعاصي يدخل في اوامر الشيطان التي يأمر بها من السوء والفحشاء - 00:27:21

المعاصي صغيرها وكبيرها والبدع والشرك و اغلظوا ذلك كله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون اعوذ بالله نعم قوله تعالى واذا قيل لهم اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الهينا عليه اباءنا - 00:27:45

او لو كان اباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينفق بما لا يسمع لا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون يقول تعالى واذا قيل لهؤلاء الكفرة من المشركين اتبعوا ما انزل الله على رسوله - 00:28:13

الحكومة انتم عليه من الضلال والجهل. قالوا في جواب ذلك بل نتبع ما الفينا اي وجدنا عليه اباءنا اي من عبادة الاصنام والانداد قال الله تعالى منكرا عليهم او لو كان اباؤهم الذي اي الذين يقتدون بهم - 00:28:42

وتفون اثرهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون. اي ليس لهم فهم ولا هداية وروى ابن اسحاق عن محمد ابن ابي محمد عن عكرمة او سعيد ابن جبير عن ابن عباس كيف - 00:29:08

لدون وهم لا يعقلون ولا يهتدون فاقد الشيء لا يعطيه واذا فقدوا العقول وفقدوا الهداية يقلدون على اي شيء على ظلالتهم وجهلهم نعم عن ابن عباس انها نزلت في طائفة من اليهود دعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام - 00:29:30

وقالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا فانزل الله هذه الاية ثم ضرب لهم تعالى مثلا كما قال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء فقال ومثل الذين كفروا اي فيما هم فيه من الغي والظلال والجهل كالذباب السارحة - 00:30:01

التي لا تفقه ما يقال لها بل اذا نعق بها راعيها اي دعاها الى ما يرشدها لا تفقهوا ما يقول ولا تفهموا. بل انما تسمع صوته فقط. هكذا روي عن ابن عباس. عن الناعق - 00:30:28

كمثل الذي ينعق الناعق لا تفهمه البهائم وهل وهل يفهمه بنو ادم اذا نعق الدابة بكلام لا يتخاطب به الانسان باصوات قد تدرك منها الدواب ما يريد ولها قوى مدركة - 00:30:48

ليس لها عقول لكن لها قوى مدركة وتفرق وتميز بين الاصوات التي لا يتخاطب بها بنو ادم ويعرفونها وابن ادم اذا سمعها مرارا وتعامل بها الراعي مثلا مع هذه الدواب واستجابت عرف انه - 00:31:18

يريد كذا والا فالاصل انه كلام غير مفهوم اذا نعق بالدابة في زجرها مثلا او في دعوتها الى مراحيها او الى اكلها يصوت لها وتفهم وتجي تصوت لها وتذهب ينعق بها - 00:31:44

بكلام لا يفهم ليس فيه جمل ولا فيه تراكيب انما هو نعقبص فقط والابن ادم يفهم من هذه النعقات مجرد اصوات فيما بعد اذا تكررت واضطردت من الراعي الى هذه الدواب - 00:32:09

عرف وصار يزجر مثل هذا الناعق الى الابل وتأتي يؤزرها وتذهب وهكذا لكن اذا نعق ببني ادم هل يفهمون هي الاصل للدواب اما اذا نعق بني ادم انه حينئذ لا يفهم - 00:32:38

كمثل الذي ينطق بما لا يسمع الا دعاء ونداء نعم بل انما تسمع صوته فقط هكذا روي عن ابن عباس وابي العالية ومجاهد وعكرمة وعطاء والحسن وقتادة وعطاء خراساني والربيع بن انس نحو هذا - [00:33:01](#)

وقيل انما هذا مثل ضرب لهم في دعائهم الاصنام التي لا تسمع ولا تبصر ولا تعقل شيئا واختاره ابن جرير والاول اولى لان الاصنام لا تسمع شيئا ولا تعقله. ولا تبصره ولا بطش لها ولا حياة فيه - [00:33:26](#)

وقوله صم بكم عمي اي صم عن سماع الحق بكم لا يتفوهون به عمي عن رؤية طريقه ومسلكه فهم لا يعقلون. اي لا يعقلون شيئا ولا يفهمونه. كما قال تعالى - [00:33:49](#)

والذين كذبوا باياتنا صموا وبكم في الظلمات. من يشاء الله يضلله. ومن يشاء يجعل على صراط مستقيم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم - [00:34:11](#)

تم اياه تعبدون انما حرم عليكم الميتة والدم ولحمها هنا قال صم بكم عمي فهم لا يعقلون وهناك في اية البقرة صم بكم عمي فهم يرجعون لا يرجعون هنا في حق الكفار وهناك في حق المنافقين - [00:34:36](#)

وش الفرق بينهما ها فهم لا يعقلون هنا حال كفرهم لا يعقلون لكن قد يفريق المجنون قد يفريق واولئك لانهم عرفوا الحق وعاندوا وخالفوه لا يرجعون لانهم عصوا و عن بصيرة - [00:35:02](#)

بعد بعد معرفة وهؤلاء عن جهل وهم في حال هذه الاوصاف ليست لديهم عقول واولئك لديهم عقول نعم لكنهم مع اصرار على كفرهم وهم لا يرجعون عن ذلك وهذا هو الاصل في الفريقين - [00:35:46](#)

لكن من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعلها على صراط مستقيم لان من المنافقين وهذا نادر من تاب وامن ومن الكفار من اسلم وهكذا قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون - [00:36:14](#)

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه. ان الله غفور رحيم يقول تعالى امرا عباده المؤمنين بالاكل من طيبات ما رزقهم تعالى وان يشكروه تعالى - [00:36:47](#)

ذلك ان كانوا عبيدا والاكل من الحلال سبب لتقبل الدعاء والعبادة. كما ان الاكل من الحرام يمنع وقبول الدعاء والعبادة كما جاء في الحديث الذي رواه الامام احمد قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا الفضيل بن مرزوق عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة - [00:37:12](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها النبي يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. اني بما تعملون عليم - [00:37:43](#)

وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا ربي يا رب ومطعم حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام. فاني يستجاب لذلك - [00:38:10](#)

استبعاد مع ان جميع ما ذكر في الحديث من اداب الدعاء واسباب الاجابة الرجل يطيل السفر والمسافر له دعوة مستجابة واشعث اغبر اقرب الى الانكسار بخلاف من وبخلاف ذلك وهذا من اسباب الاجابة - [00:38:38](#)

يمد يديه الى السماء ورفع اليدين على الدعاء من اسباب الاجابة ويدعو بهذا الاسم يا رب يا رب دعاء به من اسباب الاجابة ثم جاء في اخر ال عمران ربنا ربنا خمس مرات - [00:39:07](#)

ثم قال الله جل وعلا فاستجاب لهم هذه من اسباب الاجابة لكن وجد المانع وجود المانع مطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام بان استبعاد تستجاب له وهذا شاهد لما تقدم من حديث - [00:39:31](#)

يا سعد اطب مطعمك تكن مستجاب الدعوة نعم ورواه مسلم في صحيحه والترمذي من ذلك حديث فضيل ابن مرزوق من حديثه الترمذي من حديث فضيل بن مرزوق والترمذي من حديث فضيل ابن مرزوق ولما امتن الله تعالى عليهم برزقه وارشدهم الى الاكل من طيب - [00:40:01](#)

ذكر انه لم يحرم عليهم من ذلك الا الميتة وهي التي تموت حتم انفها من غير تذكية. وسواء عطف عليها في الاية الميتة وما عطف لها

انما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله - [00:40:29](#)

مع ما جاء في السنة من المحرمات التي زيد فيها على القرآن نعم سواء وسواء كانت منخقة او موقوذة او متردية او نطيحة او قد
علا او قد عدا عليها السبع - [00:40:52](#)

وقد خصص الجمهور من ذلك ميتة البحر لقوله تعالى احل لكم صيد البحر وطعامه على اما سيأتي ان شاء الله وحديث العنبر في
الصحيح وفي المسند والموطأ والسنن. الذي اكلوا منه السرية - [00:41:11](#)
وعدهم ثلاث مئة ثلاث مئة اكلوا من العنبر الذي قذفه البحر طلع من اضلاعه جعلوه كالقوس على الارض ودخل من تحته ها اي ركن
على بعير ايه هذا ما اكلوا منه الثلاث مئة - [00:41:32](#)

واخذوا منه الى المدينة تزودوا منه الى اخر ما جاء في الحديث امره عظيم جدا من من اعظم مخلوقات الله وفي الجهة الساحل
الغربي في مزرعة البوابة سقفها حوت بوابة المزرعة سقفها حبود - [00:42:03](#)
قد يكون مع طول المدة تأثر ومعلوم انه كل ما يببس يصغر وحديث العنبر في الصحيح وفي المسند والموطأ والسنن قوله عليه
السلام في البحر هو الطهور ماء الحل ميتته - [00:42:32](#)

وروى الشافعي واحمد الصلوة والسلام سئل عن ماء البحر ايتوضأ به كنا نركب البحر او انا نركب البحر ونحمل معنا الماء القليل من
الماء فان توضعنا به عطشنا وقال عن بحر والطهور ماؤه انتوضأ بماء البحر؟ قالت هو الطهور ماؤه الحل ميتة - [00:42:55](#)
نعم وروى الشافعي واحمد وابن ماجة والدارقطني حديث ابن عمر حديث ابن عمر مرفوعا مم حديث ابن عمر مرفوعا
وحل لنا ميتتان ودمان السمك والجراد والكبد والطحال - [00:43:25](#)
وسأتي تقرير ذلك ان شاء الله في سورة المائدة مسألة ولبن الميتة وبيضاها المتصل بها نجس عند الشافعي وغيره. لانها جزء منها
وقال ما في رواية هو طاهر الا انه ينجس بالمجاورة رطبة - [00:43:52](#)

مجاورة وجاورت هذا الطاهر فتنجس فيكون متنجسا يمكن تطهيره على مذهب مالك وعند الشافعي نجس العين مذهب الحنفية في
العظم والشعر واللبن والنافحة كلها طاهرة عند الحنفية هو قول شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:44:19](#)
نعم هم يفرقون بينهم اذا صلب قشرها او لم يصم نعم وكذلك انفحة الميتة فيها الخلاف والمشهور عندهم انها نجسة. وقد اوردوا
على انفسهم اكل من جبن المجوس فقال القرطبي في التفسير ها هنا يخالط اللبن منها يسير - [00:44:47](#)
ويعفى عن قليل النجاسة اذا خالط الكثير من المائع وقد روى ابن ماجة من حديث سيف ابن هارون عن سليمان التميمي عن ابي
عثمان النهدي سليمان ابن ها شوف بن طرفان ايه ايه - [00:45:18](#)

تشوف المجوس لانه يصنع الانفحة تبهم لبن في الاصل ويتخمر في الانفحة ما يتخمر الا بها وذبيحتهم نجسة. اذا الانفحة اما ان تكون
طاهرة فيؤكل الجبن او نجسة فلا يؤكل - [00:45:49](#)
نعم ها ما ادري عنه اهاه اللي فيها عصارة ما يتكون الجبن الا بها نعم عن ابي عثمان النهدي. لكن اذا اوجد من المصنوعات الجديدة
والمركبات ويقوم مقامها انتهى الايراد - [00:46:19](#)

نعم عن سلمان رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه
والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو - [00:46:46](#)
مما عفا عنه وكذلك حرم عليهم لحم الخنزير سواء ذكي ام مات حتف انفه ويدخل شحمه في حكم لحمه اما تغليب او ان اللحم يشمل
ذلك او بطريق القياس على رأي - [00:47:06](#)

وكذلك حرم عليهم ما اهل به لغير الله. وهو ما ذبح على غير اسمه تعالى. من الانصاب والانداد والالزام ونحو ذلك مما كانت الجاهلية
ينحرون له وذكرهم لحم الخنزير يراد به ما حواه جلده - [00:47:27](#)
والاقتصار على ذكر اللحم لانه اغلب واقوى ما ينتفع به من المأكول فنص عليه وما يدخل معه فهو حكم ولذا يختلفون فيما عدا لحم
الجزور هل ينقض الوضوء او لا - [00:47:53](#)

قالوا اذا قلنا ان الاطلاق مثل اطلاق لحم الخنزير فكل ما حواه جلده ينقض الوضوء كما قلنا في كل ما حواه جلد الخنزير يحرم سواء بسواء والذي يقصر ذلك على اللحم - [00:48:14](#)

بالنسبة لحم الجوز يلزم بمثل هذا الذي فيه لحم الخنزير قال اذا كنت لا ترى الا لحم الابل ينقض فلا يحرم من الخنزير الا لحمه سواء بسواء ولذلك قالوا ان كل مال - [00:48:37](#)

كبد والكرش والمصران وغيرها كله حكمه حكم اللحن بالنسبة للجوز نعم ها شيخ شغل رواه مسلم روى سفيان وغيره عن يعني المرفوع نعم ها نعم وذكر القرطبي عن ابن عطية انه نقل عن الحسن البصري انه سئل عن امرأة عملت عرسا للبعث - [00:48:57](#)

فنحرت فيه جوزا فقال لا تؤكل لانها ذبحت لصنم واورد القرطبي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عما يذبحه العجم لاعيادهم فيهدون منه نحرت جوزا من اجل ايش ولي وليمة للعرس - [00:50:10](#)

وليمة للعرس والعرس عرس من اللعب لعب الاطفال هذا ذكر وهذا انثى وزوجتهم وذبحت بغير نعم واورد القرطبي عن عائشة رضي الله عنها انها سئلت عما يذبحه العجم لاعيادهم فيهدون منه - [00:50:35](#)

وللمسلمين فقالت ما ذبحت ما ذبح لذلك اليوم فلا تأكلوا منه وكلوا من اشجارهم يعني لا يشترط فيه التذكير كالاشجار يؤكل ثم اباح تعالى تناول ذلك عند الضرورة والاحتياج اليها عند فقد غيرها من الاطعمة فقال فمن - [00:51:00](#)

طر غير باغ ولا عاد. اي في غير باغ ولا عدوان. وهو مجاوزة الحد. فلا اثم عليه اي في اكل ذلك ان الله غفور رحيم. وقال مجاهد فمن اضطر غير باغ ولا عاد قاطعا للسبيل. او - [00:51:28](#)

مفارقا للائمة او خارجا في معصية الله فله الرخصة. ومن خرج باغيا او عاديا او في معصية الله فلا رخصة له وان اضطر اليه. وكذا روي عن سعيد بن جبير - [00:51:49](#)

جميع جميع الرخص هل يشترط في اباحتها ان لا يكون المضطر اليها عاصيا او المحتاج اليها من الرخص يعني من خرج لقطع الطريق هل يجوز له ان يقصر الصلاة ويجمع - [00:52:07](#)

يجوز له ان يمسح ثلاثة ايام يجوز له ان يفطر في رمضان من خرج لمعصية عموما هل يأكل اذا اضطر من الميتة الجمهور لا لانه قال غير باغ ولا عاد - [00:52:29](#)

وهذا باغي وعادي الذي يعصي ولا يعان على معصيته بتيسير اموره والتخفيف عليه والحنفية يقولون هذا شيء جهة منفكة فله ان يترخص ولو كان عاصيا وكان شيخ الاسلام قريب الكلام قريب من كلامهم - [00:52:47](#)

لان الجهة عندهم منفكة نعم وقال سعيد في رواية عنه ومقاتل بن حيان غير باغ يعني غير مستحلة. وقال السدي غير باغ يبتغي فيه شهوة وقال ادم بن ابي اياس حدثنا ظمرة عن عثمان بن عطا - [00:53:16](#)

وهو الخرساني عن اخيه في قوله غير باغ قال لا يشوي من الميتة ليشتهيها ولا عليه ما يجعل معه مشهيات اشياء تجعله يأكل منه مستلذا له مستطيبا له بل يأكله بنية الاضرار - [00:53:41](#)

لانه اذا شواه او ادخل عليه بعض المشاهيات والمحسنات قد يزيد عن ما يحتاج اليه في الاضرار نعم ولا يطبخه ولا يأكل الا العلقة. ويحمل يطبخه يعني يأكله نيئا يأكل منه ما يقيم صلبه وهو ني - [00:54:07](#)

لئلا يسترسل في الاكل منه اذا نضج ها وراه اطبخ معروف هو يبيه ياكل شي بس يحفظ حياته ما يبيه ياكل آآ كثير شلون؟ يقول ما يستطيع ان لا ياكلوني - [00:54:32](#)

يؤكل يأكلون بعض الناس تقنونوني اللحم ياكلون بعض الناس ما اقول كلهم كلامه هذا كلام يقول لا يشوي من الميتة ليشتهيها ها يسهل عليه اكله يعني طبخ يبسر له الاكل - [00:54:55](#)

لكنه اذا تيسر الاكل سهل عليه شبع اما اذا اكله نيئا فانه يأكل منه بقدر ما يقيم صلبه ويضربك يستطيع تجربت انت تجربت ياكلون وهمي انه لا موب صعب - [00:55:24](#)

ها؟ اذا كان ميتا شلون تفهمون تطيب النفس اليه اذا دخل عليه محسنات وشوي وبهارات واشياء لا قصدهم من ذلك لا يشوي ولا

يطبخ ولا يأكل الا العلق لكنه اذا شوى ودخل عليه محسنات وصارت الرائحة طيبة بدل ما هي كريهة - [00:55:52](#)

بياكل وتكثر شو المانع مطهر فاذا اذا لم يكن ظار ما في اشكال ها شلون لا لا ما في دم بدون طبخ حنا ناكله حنا ناكله راءك تستغرب

ابو عبد الرحمن - [00:56:24](#)

ها البين من المطبوخ الكبد كان هي البين من المطبوخ نعم وطعمه وهو ني سواء كان كبد او كلى لا يختلف كثيرا عن الفطر اللي ياكلونه

الناس كلهم الان والفقع - [00:57:03](#)

واشياء امور كثيرة من هذا النوع الفطر بعض الناس لا يأكله ويمكن يغش يوضع فيه اكل وبين يوكل على انه كبد مو بعيد منه ها ايا

اللحم لكن في اناس عندهم ما قوة - [00:57:24](#)

ومناعة ومتانة يقاومون هذا الضرر ويذكر بعض القصص ياكل الذبيحة كاملة ها ايها الناس اياكن اللحم الني يتبعه البصل ليطنخه في

بطنه. اي معروف هذا واذا كانت الاكلة ثقيلة ودسمة - [00:57:50](#)

وقالوا كل بصل ولا شيء علشان يطبخ نعم ويحمل معه ما يبلغه الحلال. فاذا بلغه القاه وهو قوله ولا عاد ويقول لا يعدو به الحلال وعن

ابن عباس لا يشبع منها وفسره السدي بالعدوان. وعن ابن عباس غير باغ ولا عاد - [00:58:25](#)

قال غير باغ في الميتة ولا عاد في اكله. وقال قتادة فمن اضطر غير باغ ولا عاد غير باغ في الميتة اي في اكله ان يتعدى حلالا الى

حرام. وهو يجد عنه ممدوحه - [00:58:53](#)

وحكى القرطبي عن مجاهد في قوله فمن اضطر اي اكره على ذلك بغير اختياره ذكر القرطبي اذا وجد المضطر ميتة وطعام الغير

بحيث لا قطع فيه ولا ما عليها ترجم مسألة - [00:59:13](#)

مسألة ذكر ما وجدنا اذا وجد المضطر ميتة وطعام الغير ها نقف عليه - [00:59:35](#)